الثـورة الفلسـطينيـة، ليصبـح، على امتـداد زمن الانتفاضة: «وحدة، وحدة، حتى النصر. ثورة، ثورة، حتى النصر»، ممّا كفل لحركة المقاومة الفلسطينية وعداً رصيناً من الجميع بالحفاظ على الوحدة الوطنية التي تشكّل الحلقة المركزية في شروط انتصار الانتفاضة.

(٨) على الصعيد الفلسطيني، أدّت تلك التصريحات والمواقف الى أكثر من هزة و«حرب باردة» بين أطراف وقوى الدورة التاسعة عشرة، الذين أعلنوا، في بيانات أحادية، أو ثنائية، أو مشتركة، عن ادانتهم، و/أو شجبهم، و/أو تحفظهم من تلك «التوضيحات». الاّ ان دورات المجلس المركزي الفلسطيني اللاحقة، في كل من بغداد وتونس، امتصت الكثير من حرارة تلك الاختلافات، وأسهمت في توضيح الكثير من المواقف.

(٩) علاوة على مراجع الحاشية الرقم ٤، انظر **الملف** (نيقوسيا)، المجلّد الخاص، العدد ٩/٥٧، كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٨، ص ٨٠٢ ـ ٨١٦.

(١٠) حول الغورباتشيوفية، وقواها، وأبعادها، يمكن مراجعة المصادر التالية: ملف خاص ورد تحت عنوان «تقرير خاص» في *The World and I*, March 1989 ؛ وملف خاص ورد تحت عنوان «نهاية للحرب الباردة؟» في *Tikkun*, Vol. 3, No. 6, November / December 1988 ؛ وكتاب ميخائيل غورباتشيوف، **بيريسترويكا، والتفكير الجديد لبلادنا والعالم أجمع** (ترجمة د. محمد احمد شومان وآخرون)، بيروت: دار الفارابي، ١٩٨٩. وبخاصة الصفحات ١ ـ ٨٣؛ **وبوريس كاجارليتسكي وآخرون، ثلاث قراءات سوفياتية في البيروسترويكا** (ترجمة عصام فوزي)، القاهرة: مركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر، ١٩٨٨؛ و *Time*, 10/4/1988, pp. 14 - 34. ؛ وخطاب وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، **انباء موسكو** (موسكو)، آذار (مارس) ١٩٨٩؛ و Brumberg, Abraham; "Moscow; The Struggle for Reform", *The New York Review of Books*, March 30, 1989, pp. 37 - 42.

(١١) راجع د. اسعد عبدالرحمن، «قضية فلسطين في مرآة الوفاق الدولي»، **شؤون فلسطينية**، العدد ٣٤، حزيران (يونيو) ١٩٧٤، وبالذات الصفحات ١٧ ـ ٢١.

(١٢) بالاضافة الى مصادر الحاشية ١٠، راجع لطفي الخولي في **صوت الشعب** (عمّان)، ٢٦/٣/١٩٨٩، والرأي (عمّان)، ١٦/٤/١٩٨٩ و٢٣/٤/١٩٨٩ و١١/٥/١٩٨٩ و١٤/٥/١٩٨٩.

(١٣) من اجل اطلالة وافية وشاملة عل مختلف هذه التطورات ـ الخلاصات، انظر نادر فرجاني، **الهجرة الى النفط: أبعاد الهجرة للعمل في البلدان النفطية وأثرها على التنمية في الوطن العربي**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٣؛ **وهجرة الكفاءات العربية؛ بحوث ومناقشات الندوة التي نظّمتها اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (اكوا)، الأمم المتحدة**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨١؛ و د. سعدالدين ابراهيم، **النظام الاجتماعي العربي الجديد؛ دراسة عن الآثار الاجتماعية للثروة النفطية**، بيروت؛ مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٢؛ ونادر فرجاني، **هدر الامكانية؛ بحث مدى تقدّم الشعب العربي نحو غاياته**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٠؛ وجميل مطر وعلي الدين هلال، **النظام الاقليمي العربي؛ دراسة في العلاقات السياسية العربية**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٣؛ **وبحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظّمها مركز دراسات الوحدة العربية؛ أزمة الديمقراطية في الوطن العربي**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٤؛ ود. محمد عبدالعزيز ربيع، **الوجه الآخر للهزيمة العربية**، لندن: رياض الريس، ١٩٨٧؛ وغسان سلامة، **المجتمع والدولة في المشرق العربي**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٧؛ ومايكل هدسون ومايكل سمبسون وجوئيل بينين، **العقد العربي القادم؛ المستقبلات البديلة**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٦.

(١٤) وهذا جزء من شهادة الباحث، كما تشكّلت لديه من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الممثلين للتجمّعات الفلسطينية المختلفة، علاوة على الاقامة الطويلة والصلات التي للباحث مع تلك التجمّعات في كل من لبنان والكويت والاردن، ناهيك عن الاحاديث المتعددة مع عدد من قادة المقاومة، زائداً المقالات العديدة حول ذلك في أدبيات فصائل الثورة الفلسطينية. وبالاضافة الى ذلك، نشير الى المصادر التالية: د. ابراهيم ابراش، «مفهوم الدولة الفلسطينية»، **الوحدة** (الرباط)، العدد ٥٣، شباط (فبراير) ١٩٨٩، وبخاصة الصفحات ٢٥٥ ـ ٢٥٨؛